العدد ٨٠٤ — السنة السادسة

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس : جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف

في الخارج : جنيهان انكليزيان او ما يعادل هذه القيمة

الوصولات

لا نعتمد الا ادراكات مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٥٠ — الاثنين — الموافق ١١ نيسان ١٩٣٢

بين القدس وبغداد

ليلة في الصحراء

بين الرطبة ودار السلام

من الرطبة الى بغداد — العاصفة تسقط طيارة وتقتل ثلاثة — ضياعنا في الصحراء — كيف اهتديت بالنجم القطبي ! — ضياعنا مرات أخر — المرقش الاكبر والبيداء — الشمس ما ترى ام القمر ؟ — الوصول الى الرمادي — وفد الصحفيين في استقبالنا — وصولنا الى دار السلام .

٣

من الرطبة الى بغداد

تحركت سيارتنا من الرطبة والعاصفة في اشتداد ولكننا لم نبال بها . وكان الليل قد ارخى سدوله واحلولك. والسيارة في الصحراء تطير بجناحين من « بنزين » ففي وسعها ان تقطع مائة كيلومتراً اكثر بالساعة ان لم تكن ثمة عوارض في الطريق. وقد كانت سيارتنا في وضح النهار وقبل هبوب العاصفة تسير بمثل هذا المعدل في كثير من الاحيان وخاصة في منخفض من الارض ، سهل فسيح ، بعد مخفر ابي الشامات يبلغ نحو ٢٥ كيلو متراً طولا في مثلها عرضاً . ولكننا بعد ان اعتكر الجو ، بعد الرطبة ، واصبح النجم ضريراً ، وثارت السافيات في وجوهنا ، اتئدنا بالسير واصبح ضوء السيارة عاجزاً عن توضيح معالم الطريق الا بشق النفس واجهاد النظر بالتحديق ، من قبل السائق والركاب جميعاً .

العاصفة تسقط طيارة

وكنا قد علمنا بالرطبة ان العاصفة اسقطت قرب «طليحة» الطيارة التي كان يركبها الكولونل جيمس دي رينيه رئيس لجنة الحدود فقتلته وقضت على السائق والميكانيكي ايضاً. فلما وصلنا الى «طليحة» وهي منبسط من الارض تضيع فيه معالم الطريق التي تتركها دواليب السيارات على الارض ، اصبحنا لا نتميز الطريق مما اثارت السافيات في وجوهنا من الرمال . وانعقد العثير كالضباب الكثيف من كل الجوانب حتى اصبح الواحد منا اذا اخرج يده لم يكد يراها ، ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور .

ضياعنا في الصحراء

وهاجت العاصفة هياجاً لا عهد لي بمثله من قبل وخاصة في الصحراء حتى كادت تتقاذف السيارة . وادركت حينئذ بلاغة المعنى في تسمية العرب للصحراء « الدوية » لانها تدوي فيها الرياح دوياً مخيفاً . وكانت العاصفة الثائرة تحمل ذرات الغبار وحبات الرمال البيضاء فتنثرها على سطح الغبراء كما تنثر العاصفة الماطرة في الاقاليم الجبلية الباردة ذرات الماء وحبات الثلج التي نطلق عليها في فلسطين كلمة «بريم» . واخيراً ضللنا الطريق تماماً وانقطعنا في الصحراء . ووقف سائق السيارة هنيهة حائراً ثم اخذ يضرب في فيافي البيداء يمنة ويسرة ، وشمالا وجنوباً دون جدوى مدة نصف ساعة .

والتيهان في هذه البيداء لا يشبه تيهان المسافرين في الاماكن الاخرى عندما تشتبه عليهم الطرق فيضلون هنيهة ثم يهتدون سبيلا ، اذ ان السيارة التي يقضي سوء الحظ على ركابها ان تتيه بين دمشق وبغداد ، انما تضرب في بحر من الرمال والصحارى لا ساحل له وقد تضل عن الطريق المعروف بمسافة ثلاثين او اربعين كيلو متراً ، عن اليمين وعن الشمال . ومع ان الحكومة العراقية تعنى كثيراً بالقوافل فترسل السيارات والطيارات للتفتيش عن احدى السيارات اذا ضلت السبيل ، وكذلك تفعل السلطة الافرنسية في سورية ، فقد تمعن احدى السيارات في الظلام فلا يهتدي اليها الباحثون ويكون مسير ركابها الهلاك من الجوع والعطش .

كيف اهتديت بالنجم القطبي

وكان كل امل سائق السيارة ان يرى بصيص نور من سيارة مقبلة فيهتدي به سواء السبيل . ولكن الامل خاب واسقط في يده فوقف بعد ان افرغ ما في جعبته من شتائم . . . وقد كان عهدي به في النهار رقة الجانب ودماثة الطبع . وامتلأت عيوننا وآذاننا وانوفنا وجيوبنا من الغبار واصبحنا في كرب شديد . ونزل السائق ليميز الطريق فخاب ، ونزل راكب عراقي آخر فلم يكن اسعد حظاً فعاد يائساً . واخيراً عولت ان استرشد بالنجوم اذ سبق لي بعض الخبرة بالابراج والمنازل. فخرجت لانظر الى النجم القطبي . ولكن النجوم كانت ضريرة وبنات نعش لا تكاد تبدو منها بعض الكواكب حتى تخفيها سحب الغبار . وبعد طول التحديق في السماء ، من خلف نظارة خضراء ، وبعينين اكتحلتا منذ ساعات بالغبار الكثيف ، وليس بالاثمد ، حتى عاد بصرهما كليلا ، استطعت ان اعيّن موقع النجم القطبي وان اتوهم بواسطته اتجاهنا في طريقنا . وطلبت من السائق ان يتجه شرقاً في السير ففعل ، وبعد سير ربع ساعة بين اليأس والرجاء بدت لنا معالم الطريق فسري عنا واستأنفنا السير ولكن بتؤدة وحذر خوفاً من الضياع ، وبصعوبة كلية.

ضياعنا مرات أخر

ولكن ماذا يجدي الحذر، مع القدر؟ اذ لم نكد نسير كيلو مترات معدودات سيراً وئيداً حتى اصبح الغبار كقطع الدخان المتلبدة ، وضل السائق مرة أخرى واخذ يخبط على غير هدى . واخذنا تحت تأثير العاصفة القارسة نزمل ونتدثر ونحاول ان نستشف سبيلنا ولا سبيل ، ونظرت مراراً الى السماء لاسترشد بالنجم القطبي مرة أخرى ولكن البصر في كل مرة كان ينقلب خاسئاً وهو حسير .

واسقط في ايدينا جميعاً ففوضنا أمرنا لله . ووقف السائق السيارة فأخذت العاصفة تضرب جوانبها ضرباً شديداً . وتناولنا ما معنا من بقايا زاد مخلوط بالتراب والرمل ثم اغمض كل منا عينيه واستولى علينا سبات متقطع لولا الاعياء واللغوب لما وجد الى جفوننا من سبيل. وكان السائق بين فترة من الزمن وأخرى يزجي السيارة في البيداء يتلمس الطريق فلا تلبث الخيبة ان تقطع أمله ورجاءه .

المرقش الأكبر والبيداء

وعندئذ أخذت تساورني الافكار والهموم وتتابعت في مخيلتي الصور والحوادث ، وكان اشدها انطباعاً احدثها عهداً فذكرت الديار واهلها ، وما تقاسي من بلاء وشقاء ، ومثلت لي مناظر البادية ورمالها وتلالها وحجارتها الصوانية السوداء ، وتراءى لي السراب في الارض اليباب ، ورجعت الى ما حفظته الذاكرة

البقية على الصفحة الرابعة

رحلة المستر فلبي

الى الربع الخالي

نشرت جريدة « التيمس » يوم ٧ نيسان رسالة لمكاتب علق فيها على وصول المستر فلبي الى مكة سالماً ، ومما قاله ان المستر فلبي غادر الحساء في اوائل شهر يناير قاصداً واحة يبرين البعيدة وكان في نيته أن يجتاز الربع الخالي من الشرق الى الغرب ويصل الى نقطة على شاطيء حضرموت كما كان يرجو بصفة خاصة ان يدرس منطقة الرمال الكثيفة التي يقال ان مدينة اوبار القديمة دفنت فيها ، ولكن وصوله الى مكة يدل على انه غيّر طريقه تغييراً تاماً واختار طريقاً اطول من الطريق الذي كان في نيته سلوكه . وقد ساعد الملك ابن السعود البعثة التي رأسها المستر فلبي وجهزها بالمعدات التي احتاجت اليها

جواسيس ايطاليون

يتجسسون على المدفعية الفرنسية

روت الصحف الفرنسية ان رجال البوليس في مرسيليا اعتقلوا خمسة من الجواسيس الايطاليين وهم افراد أسرة واحدة . وقد اعترفوا بأنهم سلموا الى حكومة أجنبية وصف مدفع فرنسي لمقاومة الطيارات صنع في كروست

وكان هذا المدفع قد جرب في طولون بحضور عدد كبير من الملحقين العسكريين الاجانب فتولتهم الدهشة لانه يصيب المرمى على علو ١٠ آلاف متر

لويد جورج

يعتزل السياسة

راجت اشاعة في لندن تتعلق بموقف المستر لويد جورج في الشؤون السياسية ويقال ان رأي المستر لويد جورج قد استقر اخيراً على اعتزال الجهاد السياسي وصرف همته الى شؤون أخرى مثل الكتابة والتأليف والزراعة التي يميل اليها ويهواها. والارجح انه يظل محتفظاً بمقعده بمجلس النواب .

مؤتمر التربية ببغداد

افتتح جلالة الملك فيصل قبل ظهر السبت مؤتمراً للتربية شهده خمسماية من المعلمين والمعلمات والقى فيه مدير المعارف العام خطبة ضافية في التربية القومية والقيت خطبة اخرى للدكتور مونرو

الجهاد الوطني في الشرق

ماهي حركة اصحاب القمصان الحمر

في الهند

عبد الغفار خان زعيم الحركة

نسمع بفاشيست روما والتلاينة ، وانهم اصحاب قمصان سود ، وانهم يعملون لاستعادة مجد روما القديم ، وتجديد الداثر منه ، وعلى رأسهم كبيرهم السنيور موسوليني الذي يعرفه الناس

ونسمع بالقمصان الحمراء البلشفيكية ، ولا نزيدك عن اصحابها خبراً

ونسمع هذه الآونة بقميص هتلر الجديدة في المانيا

وظهرت في الهند « قميص حمراء » نالت شأناً كبيراً في مجرى الحركة السياسية الاستقلالية في بلاد مئات الملايين من الناس ، وهذه « القميص الحمراء » اوجدها بل نسجها وخاطها ولبسها بطل هندي كبير ومجاهد عظيم ، هو اليوم رهن المحبس والاعتقال ، قبض عليه الانجليز بعد ان ابلى في مجاذبتهم الحبل بلاء حسناً ، هو عبد الغفار خان ، واليك خبر حركته التي عرفت (بحركة القمصان الحمر) في الهند

تولدت هذه الحركة العنيفة في السنة الماضية ، إبان الهياج الوطني في الهند لما ثار ثائر الاهالي على الانجليز الذين اتخذوا سياسة البطش والارهاق عن عمد لمناوأة المجلس الهندي الوطني ورجاله ، ولخضد شوكة الحركة الوطنية وهي في شرخ شبابها . وقد انقضت على الهند اشهر من الزمن كانت مترعة الكأس بالمحن والبلايا ، فكأن حرباً كانت هناك بين الانجليز والهنود ، وانتشرت نقمة الاهالي على الانجليز حتى انبرى الفلاحون والزراع في كثير من المقاطعات يقدمون لنار النقمة وقوداً ، وفي تلك الغضون اشتد ساعد حركة « القمصان الحمر » في اقليم الحدود وابدى القائمون بها من ضروب الاستبسال ما يقضي بالدهش حقاً. وكان غرض هذه الحركة ان ينقض الاتفاق المعروف باتفاق « ايروين — غاندي » وتتسلم البلاد طريق العمل لاخذ الحق من مغتصبيه اخذ عزيز مقتدر فلقي عبد الغفار خان من رجال المؤتمر الهندي الوطني نصراً له وتأييداً ، وهو كما وصفه انجليزي خبير فقال عنه انه « زعيم عنيد ، صلب العود ، لا يصطلى بناره »

وكان موقف الانجليز وقت قيام هذه الحركة دقيقاً للغاية ، لزم ساستهم فيه العمل بمنتهى العناية والبراعة والرشاقة بحيث كان عليهم ان يوازنوا بين كل خطوة يخطونها والحالة التي تلابسها ، حتى لا يقعوا في ورطة تؤدي بهم الى جهنم من الثورة

فالمسلمون كانوا على اشد الهياج في اقليم الحدود ، وكان اقليم البنجاب يغشاه القلق العام ، بعد حوادث كشمير المعلومة. وفي اقليم الحدود هذا ، كان عبد الغفار خان يجمع جموعه وينظم صفوفه ويهتبل الفرص السانحة ، مستضعفاً الحكومة ، ومنادياً علناً باغراضه الثورية ، كما اعترفت بهذا الصحف البريطانية ومنها مجلة « روند تابل » التي سبق لنا ان نقلنا عنها في اعداد قريبة من « الجامعة » عدة فصول سياسية عن وصف الحركة السياسية في الهند حديثاً.

واستمر عبد الغفار خان في طريقه هذا ، حتى اشتد بأسه الى حد صار يقول انه هو حاكم الاقليم وصاحب اليد فيه . فضاقت الحكومة البريطانية به ذرعا ، اذ هي لا تستطيع ان تتجاهل امره بعد الاستفحال من حيث لا تريد البطش به قبل اوان البطش حتى لا يكون ذلك باعثاً جديداً للمسلمين على الثورة نصرة لعبد الغفار وأخذاً بيده ، وخافت الحكومة ايضاً انها لو بطشت بعبد الغفار تعجلا ، لعمت النقمة على الاثر بلاد الهند الشمالية كلها ، فتنتقل العدوى الى الهند البريطانية وهناك رجال المؤتمر الهندي الوطني يترصدون الفرص للايقاد الثوري ، كما

(البقية على الصفحة الرابعة)

توالي حفلات التكريم في العراق

على وفد الصحافة العربي

تلقينا بالبريد الجوي امس الرسالة الآتية من الاستاذ صاحب الجريدة من بغداد تشتمل على الاخبار الآتية :

بغداد في ٧ نيسان — توالت علينا حفلات التكريم من كل جانب من رجال الحكومة واحزاب المعارضة . فبعد تفضل جلالة الملك بدعوتنا الى تناول الغداء على مائدته في قصره بالحارثية يوم الاحد الماضي ، ادب لنا رئيس لجنة المعرض الزراعي الصناعي ثابت بك عبد النور مأدبة غداء فاخرة في المعرض ظهر يوم الاثنين حضرها طائفة من وجوه العراق وكبار الموظفين، وتكلم فيها الاستاذ ابراهيم حلمي العمر وثابت بك عبد النور مرحبين ومنوهين بالروابط العديدة التي تربط الاقطار العربية بعضها ببعض

مأدبة تحسين بك قدري مرافق جلالة الملك

وفي مساء يوم الاثنين لبينا دعوة سعادة تحسين بك قدري مرافق جلالة الملك الى مأدبة عشاء في قصره حضرها معالي رستم بك حيدر وزير مالية العراق وعدد من الوجوه والصحفيين وكبار الموظفين ودامت الى ساعة متأخرة

دعوة ياسين باشا الهاشمي

وعصر يوم الاثنين دعانا دولة ياسين باشا الهاشمي عميد حزب الاخاء الوطني ورأس المعارضة المفكر في العراق الى مأدبة شاي في داره جمعت عدداً كبيراً من رجال المعارضة اذكر منهم معالي جعفر جلبي ابو التمن عميد الحزب الوطني ، والشيخ محسن أبا طبيخ من زعماء عشائر الفرات وهو من الذين ابلوا بلاء حسناً في الثورة العراقية واضرموا نارها وضحوا في سبيلها بالمال والرجال ، ومن الوزراء السابقين اصحاب المعالي رشيد عالي بك الكيلاني وعلي جودة بك وحكمة سليمان بك ويوسف غنيمة بك والشيخ رضا الشبيبي ، ومن اعضاء مجلس النواب عبود بك الملاك وابراهيم جلبي عطار باشي وعثمان الحاج علوان ، ومن اعضاء الاعيان فخري بك آل جميل ، ومن النواب السابقين الشيخ باقر الشبيبي ، وممن حضرها الدكتور عبد الاله حافظ وكامل بك الجادرجي وغيرهما

الاحتفال بافتتاح جسر الفلوجة

وبعد ظهر يوم الثلاثاء دعانا معالي وزير المواصلات الى حضور الاحتفال الرسمي بافتتاح جسر الفلوجة على نهر الفرات من قبل جلالة الملك فيصل . وقد ارسلت لكم وصف الاحتفال على حدة

دعوة اعضاء المؤتمر الاسلامي العراقيين

وظهر يوم الاربعاء في ٦ نيسان لبينا دعوة اعضاء المؤتمر الاسلامي العام العراقيين لتكريم اخوانهم الوافدين من اعضاء المؤتمر فتناولنا طعام الغداء في بستان رئيس بلدية الاعظمية خارج بغداد . وقد حضر الدعوة عدد من وجوه العراق وادبائه بينهم شاعر العراق الاستاذ معروف الرصافي والاستاذ جميل صدقي الزهاوي والاستاذ احمد عزة الاعظمي وغيرهم

وبعد الطعام خطب الاستاذ محمد بهجة الاثري فرحب بالسادة المدعوين واشار الى ما يربط الاقطار العربية من روابط وثقى واظهر عطف العراق على هذه الاقطار وخاصة فلسطين . فرد عليه الاستاذ سامي السراج بخطاب انيق ذكر فيه وحدة الشعور بين الاقطار العربية ووجوب تطلعها جميعاً الى المثل الاعلى والهدف الواحد الذي هو الاستقلال والوحدة واتى على ما بذله المستعمرون من المساعي لتمزيق وحدة هذه الاقطار وأكد ان نتيجة الجهود القومية لا بد ان تكلل بالنجاح . ثم عقبه الاستاذ الزهاوي ببعض ابيات تناسب المقام . ثم تكلم الحاج نعمان الاعظمي على دسائس الاستعمار ودعا الى وحدة الاقطار العربية . واخيراً تكلم صاحب هذه الجريدة فشكر باسم فلسطين اعضاء المؤتمر الاسلامي العراقيين لتلبيتهم الدعوة الى المؤتمر ونجدتهم فلسطين التي استصرخت بهم منوهاً بعظيم الخطر الداهم وحاجة فلسطين الى الاستنجاد بالعالمين العربي والاسلامي . وكانت الخطب تقاطع بالتصفيق وكانت الحفلة معرضاً لتبادل الافكار وبث الدعاية للجامعة العربية .

حفلة ساهرة في بيت وزير الداخلية

وفي مساء أمس لبينا دعوة معالي وزير الداخلية ناجي شوكت الى حفلة ساهرة في قصره على ضفاف دجلة وقد حضرها نحو مائة مدعو من علية القوم بينهم دولة رئيس الوزراء نوري باشا السعيد وفخامة وزير الدفاع جعفر باشا العسكري ومعالي وزير المالية رستم بك حيدر وامين العاصمة ارشد بك العمري ومعالي وزير المعارف عبد الحسين بك جلبي وكثيرون من اركان الحكومة ورجال المعارضة . وقد غنى فيها محمد عبد الوهاب الفنان المصري المشهور ومغنية بغدادية شهيرة تدعى سليمة الباشا . ودامت الى الساعة الرابعة بعد منتصف الليل .

دعوة شيخ عشائر تميم

وظهر اليوم (الخميس) لبينا دعوة الشيخ حسن سهل شيخ عشائر تميم المشهورة فتناولنا الطعام في مضربه على الطريقة البدوية مع عدد من اركان الحكومة وادباء العراق . وكان المضيف أحسن مثال للكرم العربي . وبعد الطعام القى الاستاذ الزهاوي بضعة ابيات وخطب الاستاذ علي ناصر الدين مثنيا على الاريحية العربية البدوية وداعيا الى الوحدة العربية التي يناهضها المستعمرون .

دعوة معالي عميد الحزب الوطني

وعصر اليوم تناولنا الشاي على مائدة عميد الحزب الوطني معالي جعفر جلبي ابي التمن وحضر الدعوة عدد من زعماء المعارضة منهم ياسين باشا الهاشمي ورشيد عالي بك وعلي جودة بك وفخري بك جميل والشيخ رضا الشبيبي والشيخ باقر الشبيبي وسعيد بك ثابت وغيرهم .

سفر جلالة الملك فيصل الى طهران

تقرر أخيراً ان يسافر جلالة الملك فيصل الى طهران بالطيارة يوم ٢٣ نيسان الجاري لتسوية العلاقات الودية نهائيا مع ايران وعقد معاهدات صداقة وحسن جوار وتسليم مجرمين . وسيرافق جلالته مرافقه الخاص تحسين بك قدري ووزير الدفاع جعفر باشا العسكري على الراجح . وقد يكون في معية جلالته ملاحظ المطبوعات وبعض الحاشية .

سفر الاستاذين سامي السراج واسعد داغر

يسافر صباح الغد الجمعة الاستاذان سامي السراج واسعد داغر عائدين بالطيارة الى القاهرة . اما بقية اعضاء الوفد الصحفي فسيعودون صباح الاثنين بالسيارات الى دمشق

حبوط مؤتمر الدول الاربع

لندن في ٩ نيسان — صدر بلاغ رسمي على اثر انفضاض مؤتمر الدول الاربع لاصلاح بلدان الدانيوب من الوجهة الاقتصادية يقول :

« اجمعت الدول الممثلة في المؤتمر رأيًا على ان حالة بلدان الدانيوب المالية والاقتصادية تقتضي عملا سريعاً مشتركا من جانب بلدان الدانيوب نفسها والبلدان الاخرى اذا اريد بناء تلك الحالة على اساس متين . وهذا العمل في مصلحة اوربا كلها وقد يكون الخطوة الاولى في سبيل انعاشها الاقتصادي.

« ولما كان اجتماع الدول في جنيف للبحث في مسألة نزع السلاح في الاسبوع القادم يحول دون استئناف المناقشة في مسألة اتحاد الدانيوب فقد تعهدت كل دولة من الدول الاربع بان ترسل الى الثلاث الاخرى بأسرع ما يمكن بياناً كاملا برأيها وبافضل الوسائل التي تراها لتقدم اعمال هذا المؤتمر»

وقد جاء في تفاصيل حبوط المؤتمر انه بذل جهداً اخيراً يوم الجمعة لحمل الاعضاء على الاتفاق على اصدار دعوة الى مؤتمر جديد تشترك فيه بلدان الدانيوب نفسها فلم يفلح وانفض من غير ان يعين موعداً لانعقاده مرة اخرى او يتخذ قراراً ماسوى تعيين لجنة جديدة لتمهد لجلسات المؤتمر التالية فيما اذا عقدت ولكن هذا بعيد الاحتمال

وقد قابل السنيور غراندي مندوبي الصحف بعد انفضاض المؤتمر فقال في حديث معهم :

« هذه هي الآخرة وقد بذلنا جهد المستطاع.» (المقطم)

مجلس الامة الهندى

سيعقد رغم انذار الحكومة

جاء من الله آباد انه على الرغم من ارادة الحكومة وعدم ترخيصها لمجلس الامة بعقد اجتماعه فان هذا الاجتماع سيعقد في الرابع والعشرين من هذا الشهر كما يؤخذ من حديث للبنديت مالا فايا رئيس المجلس الذي قال ان رجال مجلس الامة يواصلون اعداد التدابير اللازمة لعقد هذا الاجتماع وانه يؤمل ان يعقد الاجتماع في دهلي في الميعاد المعين .

لجنة الحدود

تبدأ عملها

غادر بيروت الى حلب في هذا الاسبوع اعضاء الوفد الدولي المنتدب لتحديد الحدود بين سوريا والعراق يرافقهم ممثلا المفوضية العليا ومندوب الحكومة السورية . وستبدأ اللجنة اعمالها في موقع (عين الغزالة) الذي يبعد ٣ كيلو مترات عن جبل سنجار .

وسيترأس الكونت هوراس ده بورتاليس العضو السويسري في اللجنة ، اجتماعات اللجنة الى ان يحضر الرئيس الجديد الذي ستنتدبه عصبة الامم .

الامير فيصل السعود

في اوروبا وسوريا والعراق

اتصل بمندوب البيرق من مصدر خاص ان صاحب السمو الامير فيصل آل سعود نجل الملك ونائبه في الحجاز ووزير خارجيتها يغادر مكة المكرمة في اواخر هذا الاسبوع برفقة حاشية كبيرة ليقوم بزيارة رسمية في أوروبا

وسيزور سموه العواصم الاوروبية ومن هناك يعود الى تركيا لزيارة الغازي ثم يحضر الى حلب فبيروت على قطار الشرق السريع ويختم رحلته هذه بزيارة العراق .

***

حوادث واخبار

سوريا الشمالية

تؤاسي شقيقتها الصغرى

تلقينا من دمشق البرقية التالية :

« جريدة الجامعة العربية — القدس

همجية الدخلاء وغدرهم للعرب الآمنين يؤيدان سقامة وعد بلفور وفظاعة فكرة الوطن القومي. نطالب لقومنا العرب اصحاب الوطن الشرعيين في سوريا الجنوبية عدلا في حقوقهم وتأديباً للشذاذ الدخلاء »

نائب دمشق : ذكي الخطيب

دولة الطباطبائي

يتسلم مهام عمله

تسلم حضرة صاحب الدولة السيد ضياء الدين الطباطبائي السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي مهام عمله بما عهد في دولته من نشاط وجد ، وعزم وحزم.

وقد أعد لمكتب المؤتمر الاسلامي موقتاً ثلاث غرف فسيحة في ساحة الحرم الشريف .

مفتش بوليس غزة

يمنع اجتماع الشبان

تلقينا من غزة امس البرقية التالية :

« اليوم منع مفتش بوليس غزة الاجتماع لانتخاب جمعية الشبان العرب وترى الحكومة لا تستطيع منع اجتماع الالوف من اليهود . دليل لطف المفتش رفضه مقابلتنا بتاتاً . نشهدكم على ذلك . »

سعدي الشوا

نحتج بشدة على هذا العمل غير القانوني الذي صدر من مفتش بوليس غزة . ونعجب كيف تمنع السلطة اجتماعاً لا غاية منه سوى انتخاب جمعيه للشبان العرب ، ونتساءل لماذا لا تمنع السلطة اجتماعات اليهود التي يلقى فيها من الخطب ما يجوز وما لا يجوز

ان هذا الضغط والارهاص من جانب السلطة يسببان سخطاً عاماً في وقت احوج ما تكون السلطة فيه الى الهدوء . فعسى ان يعدل المستر كفراتا عن رأيه ويسمح للشبان بعقد اجتماعهم .

لخاطر المعرض الصهيوني

وزعت مصلحة السكك الحديدية المصرية عن طريق إدارة المطبوعات اعلاناً عن تخفيض اجور السفر من القطر المصري الى فلسطين مدة اقامة معرض تل ابيب الصهيوني الاستعماري .

وعلقت الزميلة (الجهاد) على هذا الخبر قائلة : ماذا بقي على الوزارة الحالية لم تفعله ؟ وكفانا اطمئناناً أن علم الشرق العربي كله أن الامة المصرية لا تشاطرها تصرفاتها .

مزيف النقود

نظرت المحكمة المركزية في هذا الاسبوع في قضية رداستوريان الارمني المتهم بتزييف النقود. وقد سمعت المحكمة إفادات شهود النيابة منهم ضرار النشاشيبي ودافع عن المتهم المحامي الياش وتأجل النظر في القضية الى غد (١٢ نيسان) .

الزعيم سعيد شامل

يغادر مصر الى الآستانة

في منتصف الساعة العاشرة من صباح ٨ نيسان استقل الزعيم الامير سعيد بك شامل سليل اعظم بيت مجاهد في القوقاز ، القطار من القاهرة الى الاسكندرية . وفي الساعة الثانية بعد ظهر اليوم نفسه ابحر في باخرة رومانية قاصدة الى الآستانة .

وقد سافر إثر ورود نبأ برقي اليه من الآستانة حيث يقيم والده الشيخ الجليل كامل باشا شامل ابن شامل باشا الكبير اشهد مجاهدي الاسلام في القوقاز.

وقد حملت البرقية الى سعيد بك نبأ مرض والده الوقور مرضاً يستدعي سرعة سفره ليكون على مقربة من ابيه .

والزعيم سعيد بك هو من خيرة العاملين في المؤتمر الاسلامي العام وليس له همّ سوى البحث في شؤون المسلمين والدفاع عن حقوق مواطنيه كاتباً ومتحدثاً في كل ظرف ومقام، وقد لبث بين اخوانه المصريين بضعة اشهر كان خلالها موضع الاجلال والمحبة والاحترام ممن اتصلوا بشخصه الكريم

وقد ودعه عند سفره عدد كبير من الزعماء والوجهاء، وكتبت عنه الصحف المصرية على اختلاف نزعاتها الشيء الكثير، مثنية على جهاده في سبيل الوطن والاسلام مكبرة نبله واخلاصه وتضحيته فعلى الطائر الميمون أيها الشاب النبيل وفقك الله وكتب لك سلامة الوصول .

مخافر جمركية

ذكرنا منذ ايام ان مفتش الجمارك في لبنان بعد ان تفقد المخافر الجمركية على الحدود قرر انشاء مخفرين جمركيين على حدود فلسطين — لبنان قطعاً لدابر التهريب . وقد ذكرت صحف سورية انه طلب انشاء مخفرين جمركيين ايضاً على حدود سورية — فلسطين للغاية نفسها

مقاطعة البضائع الانكليزية

في القطر المصري

قرأنا في الصحف المصرية ان لجنة كبرى تألفت في عاصمة مديرية الشرقية لمقاطعة البضائع الانكليزية وكل ما هو انكليزي . وستكون لها فروع تقوم بمهمة المقاطعة في كل مراكز المديرية وقراها الكبيرة .

وكنا نشرنا في اعدادنا السابقة خبر تأليف لجان كثيرة من هذا النوع في كافة انحاء القطر المصري .

التنظيم العسكري

في اليمن

من أنباء اليمن أن الفريق تحسين باشا الفقير قد وصل اليها بدعوة من جلالة الامام يحيى حميد الدين عاهل اليمن للاستفادة من معلوماته العسكرية . وسيتبعه قسم كبير من خيرة ضباط العرب واركان الحرب لتنظيم شؤون الجيش اليمني .

زيادة الاجور البريدية

تجري التغييرات التالية على الاجور البريدية اعتباراً من أول حزيران ١٩٣٢

التحارير

عن العشرين غراما الاولى الى بريطانيا : ٨ ملات. عن العشرين غراما الاولى الى البلاد الاخرى : ١٥ ملا. عن كل ٢٠ غراما اضافية الى بريطانيا : ٥ ملات. عن كل ٢٠ غراما اضافية الى البلاد الاخرى : ٩ ملات

بطاقات البريد: ١٥ ملا.

الاوراق التجارية

عن المائة والخمسين غراما الاولى : ١٥ ملا. عن كل خمسين غراما اضافية: ٣ ملات.

الرزم الصغيرة

عن كل خمسين غراما : ٩ ملات

حد الاجرة الادنى : ٣٠ ملا

الدكتور ابو غنيمة

يستقيل من سكرتارية اللجنة التنفيذية الاردنية

جاءنا من الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة ما يلي :

« أرجوكم ان تعلنوا استقالتي من سكرتارية اللجنة التنفيذية الاردنية التي اتمنى لها وللامة على يدها كل خير وفلاح »

في تل بيوت

اطلق مجهولون الرصاص مساء يوم الجمعة على جدران بعض المنازل في محلة العمال اليهود الواقعة بالقرب من مستعمرة تل بيوت في ضواحي القدس.

وقد هرع الى مكان الحادث عدد من ضباط البوليس بينهم شوقي بك سعد وفايز بك الادريسي وعابدين بك الحشيمي وغيرهم للتحقيق في اسباب الحادث.

ونحن لانريد أن نعلق على هذا الحادث بشيء، وانما ننتظر حتى ينتهي التحقيق. والذي نظنه أن بعضاً من الفوضويين قد اطلقوا النار في هذه المستعمرة اليهودية للايهام بأن الذين اطلقوا النار هم بعض العرب بقصد تعكير الجوو كهربته.

قلة المياه

في بئر السبع

قال مراسلنا في بئر السبع

شحت المياه في قضاء بئر السبع كثيراً، وساءت الحال الاقتصادية، ويخشى أن تموت الانعام في هذا العام نفقاً. وليس من سبيل لصد هذا الخطر الداهم سوى تنفيذ السلطة للمطالب التي قدمها حضرة رئيس البلدية لفخامة المندوب السامي اثناء زيارته الاخيرة لبئر السبع.

الليدي لورين

وصلت الى دمشق الليدي لويز لورين عقيلة المندوب السامي في مصر. وكانت تشرف من شرفات القصر الاموي، حيث حلت مع حاشيتها على سير الانتخابات الحرة !!

الحاخام كوك

ينذر اليهود بمنع دخول الحرم

ذكرت ها آرتس ان الحاخام كوك رئيس حاخامي القدس قد أصدر أمراً أنذر بموجبه اليهود الا يدخلوا ساحة الحرم الشريف لأن ذلك محرم عليهم!!

وقد ختم كوك أمره بالعبارة التالية : (اللهم ارسل لنا منقذاً في أيامنا هذه آمين) !!

الالعاب السنوية

للقوات البريطانية في صرفند

جرت في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر السبت المنصرم الحفلة الرياضية السنوية للقوات البريطانية في صرفند. وقد اشترك فيها عدا رجال الجيش البريطاني عدد كبير من افراد العائلات البريطانية، بين نساء وأطفال، وفتيات وفتيان.

ومن بين الالعاب التي جرت ركض ١٠٠ ياردة، و٢٢٠ ياردة، والقفز العالي، وركض ميلين ونصف ميل، والرماية، وركض ٨٨٠ ياردة، والقفز العريض، وسباق الكشافة، والمبارزة، وسباق الفتيات والاولاد، وسباق الاكياس.

وكانت الحفلة خاصة لم يحضرها عدد كبير من المشاهدين وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تعزف بانغامها الشجية بين آن وآخر.

وانتهت الحفلة في الساعة السادسة والنصف.

معرض فني

في القدس

يقيم الاستاذ عمر الانسي معرضاً فنياً في قاعة كلية تراسانطة بالقدس، تحت رعاية المندوب السامي، ويحتوي على مجموعة نفيسة وأشكال مختلفة من صور زيتية ورسوم مائية.

ويبدأ عرض الصور في ١٢ نيسان ويستمر الى ١٩ نيسان كل يوم من الساعة ٩—١٢ صباحاً و٢—٥،٣٠ مساء.

وستفتتح المعرض المسز كوري بعد ظهر الثلاثاء في ١٢ نيسان.

الجراد في العراق

والازرق

تلقت وزارة الزراعة اللبنانية اشعاراً رسمياً من مكتب اللجنة الدولية لمكافحة الجراد في الشرق الادنى يعلنها ان الجراد انتشر داخل الحدود العراقية بصورة هائلة وتبلغ مساحة الارض التي يستغلها، خمسة كيلومترات طولا ومئة كيلومتر عرضاً والمعلومات تدل على مقدار انتشار الجراد في المنطقة العراقية. وعلمت الصحف السورية من جهة ثانية ان الجراد منتشر بكثرة هائلة في منطقة الازرق

مباراة

تبارى بعد ظهر أمس الاول فريق النادي الرياضي العربي بالقدس مع فريق الهابوعيل الصهيوني على ملعب الهابوعيل قرب راتزبون، فتغلب فريق النادي باصابتين مقابل اصابة واحدة.

يحافظون على السبت

ذهب عدد كبير من اليهود المتدينين اعضاء جمعية المحافظة على السبت ! مساء يوم الجمعة المنصرم الى سينما زيون حيث مثلت فرقة دام ثورندايك سبيل البريطانية رواية (سان جوان) وأخذوا يدقون على ابواب السينما بعنف طالبين من الحاضرين الانصراف بدعوى (دخول السبت). وكان عدد هؤلاء المتدينين يزيد على ألفين، وظلوا يصيحون حتى خرج عدد من الموظفين البريطانيين من القاعة وافهموهم المسألة فانصرفوا !...

انقلاب سيارة

بين طبريا وحيفا

انقلبت السيارة ذات الرقم ١٢٥٩ حيفا بينما كانت ذاهبة بعد ظهر يوم الجمعة من حيفا الى طبريا، بالقرب من قرية (يافه) فأصيب ركابها الستة بجراح مختلفة منهم يهوديان أصيبا بجروح خطرة. وقد نقل الجرحى الى المستشفى.

حوادث قتل

في قضاء بئر السبع

هجم لصوص في إحدى ليالي هذا الاسبوع على بعض العربان المخيمين قرب (خويلفه) من قضاء بئر السبع ليسرقوا انعامهم. واطلق اللصوص الرصاص فاخترقت إحدى الرصاصات ذقن أحد العربان وخرجت من رأسه فمات على الفور وأصيب شخص ثان بطلق في مكان خطر من جسمه.

واعتدى شخص في هذا الاسبوع على بدوي من عرب الحناجرة فأرداه قتيلا.

تمثال ملتشت

احتفل في تل موند بوضع الحجر الاساسي لتمثال اللورد ملتشت بحضور نجله وعدد من الزعماء الصهيونيين. وقد القيت اثناء الاحتفال عدة خطب.

بوليس تل ابيب

تقول ها آرتس ان دائرة الامن العام القت على عاتق بوليس تل ابيب مهمة جديدة هي التحقيق في الجرائم في تل ابيب وخارجها.

البوليس البلدي

فصل عدد كبير من رجال البوليس البلدي عن وظائفهم اعتباراً من ١ نيسان وقد اتصل بمخبرنا المحلي ان ١٤ رجلا منهم قد عينوا (جاويشية) في البلدية وسيرتدون زياً جديداً خصوصياً.

المشكلة الارلندية

اجتمعت اللجنة الخصوصية التي تألفت من اعضاء الوزارة للنظر في المشكلة الارلندية وفي رد المستر ديفاليرا. فوضعت ردها على هذا الرد وسيرسل مساء ٩ نيسان الى دبلن. وصرح المستر توماس وزير الدومنيون يوم الاثنين (اليوم) في مجلس النواب بسياسة الوزارة جواباً على سؤال المستر لنسبري زعيم المعارضة

ماهكذا ياسعد

تورد الابل

حول موسم النبي موسى

قال مراسلنا من اللد

استدعى قائمقام الرملة بطرس افندي ناصر يوم الجمعة الى مكتبه السيدين يعقوب بك الغصين رئيس جمعية الشبان المسلمين بالرملة ومحمد علي بك الغصين سكرتيرها من الرملة، والسادة الحاج ابراهيم حمزة وحسن حسونه والحاج حسين الحن اعضاء جمعية الشبان المسلمين في اللد فتوجهوا لمقابلته في الموعد الذي حدده لهم وهناك وجدوا نقولا افندي سابا قائمقام القدس بانتظارهم فاعلمهم هذا بأنه قدم الى الرملة ليجتمع بهم وليعلمهم بانه لا يجوز لهم ان يذهبوا الى موسم النبي موسى في هذا العام بأعلام او مهرجانات وانما باستطاعتهم ان يذهبوا بصفة مشاهدين فحسب وهناك يمكنهم ان يسيروا اما مع علم نابلس أو الخليل او القدس ! ولما سئل القائمقام عن سبب ذلك أجاب بان الحالة الاقتصادية وانحباس المطر هذا العام لا يساعدان على القيام بما جرت به العادة !! وفوق ذلك فان الحكومة تخشى ان يحصل ما لا تحمد عقباه كما أنه لا يجوز لمدينة غير القدس أو نابلس أو الخليل ان تستصحب علماً وتشكل مهرجاناً!!

ولقد ناقش اعضاء وفدي الرملة واللد القائمقام مناقشة معقولة برهنوا فيها على ان الحكومة باصدارها هذا الامر أقل ما فيه احراج لاهالي القضاء وتعد على تقاليدهم وعاداتهم. ولفت يعقوب بك الغصين نظر القائمقام الى ان هذا التشديد الذي جاء في غير محله من شأنه ان يحدث رد فعل، وبين له أنه ليس من حق الحكومة ان تتدخل في منع مدينة من الاحتفال بموسم ما. وقال له خير للحكومة التي تخنق أنفاسنا وترقب حركاتنا وسكناتنا أن تصرف عنايتها لمنع الصهيونيين الذين يرفعون أعلامهم الصهيونية ويطوفون بها منشدين الاناشيد الحماسية... ثم خرج اعضاء الوفدين بعد أن أفهموا القائمقام أنهم ليسوا هم سكان البلد كلهم وانما هم اشخاص كسائر الاشخاص لا يمكنهم أن يؤثروا على غيرهم في مثل هذه الامور...

مستعمرة يهودية

جديدة

يذكر القراء ان الكاتب اليهودي ايتمار بن آفي كان سافر الى اميركا لجمع المال لانشاء مستعمرة يهودية لجماعة (بني بن يامين) وقد عاد بن آفي مؤخراً من أميركا.

وتقول دوارها يوم انه نجح في مهمته وانه ستنشأ قريباً هذه المستعمرة.

مدير البرق والبريد

في طولكرم

اجيز الشاب الاديب السيد فضل الدرزي مدير البرق والبريد في طولكرم شهراً للاستراحة من عناء عمله وناب عنه في هذه الاجازة السيد توفيق الغريب فندعو لهما بالتوفيق.

رسالة الرملة

لمراسلنا الخاص

ما الخبر ؟!

قضى افراد من البوليس البريطاني والعربي ليلة الخميس ويومه يراقبون حركة السيارات فيوقفون كل سيارة تمر ويتفقدونها ثم يدعونها تمضي ولقد كانوا اثناء ذلك مسلحين ولم نعلم سر هذه الحركة غير العادية فمن قائل ان عصابة مسلحة يفتشون عنها ومن قائل غير ذلك فما الخبر ؟؟

مقتل العارف

خيمت سحابة سخط في المدينة وعم اهلها الحزن لمقتل الشاب المرحوم عزمي العارف تلك القتلة الشنيعة التي دلت على لؤم مرتكبيها ودناءتهم واننا نتمنى لو تهتدي الحكومة الى الجناة الآثمين لينالوا جزاء اجرامهم وأثمهم

موسم النبي موسى

منذ سنوات خلت والرمليون يذهبون الى القدس بعلمهم للاشتراك بمهرجان النبي موسى عليه السلام وهم جرياً على عادتهم اخذوا يستعدون للاحتفال باعاده الله على هذه الامة وهي متخلصة من بلائها.

عاطفة شريفة

عندما كانت الفرقة العباسية المتجولة في مدينة غزة زارت رشدي بك الشوا في مكتبه فاحتفى بها احتفاء جميلا وسجل اسمه عضواً مؤازراً لها ودعا اعضاءها للتخييم على البحر على نفقته، كما وانه لما علم بأن مدرسة جمعية الشبان المسلمين آخذة في اقامة بناية لها تبرع للمشروع بثلاثة جنيهات فلسطينية حياه الله واكثر من امثاله

بناية المدرسة العباسية

ارسلت لجنة بناء هذه المدرسة كتاباً الى مطيع افندي الدجاني مهندس مدينة اللد ترجوه فيه ان يتبرع لها بوضع خريطة لبنايتها. ونحن اعتماداً على ما نعرفه في السيد المذكور من وطنية وغيرة نعتقد اعتقاداً جازماً بأنه سيقوم بكل سرور بهذا الطلب الذي سيجزيه الله عليه الجزاء الاوفى

في اللد

لم يعقد الاجتماع الذي ذكرت لكم موعده لانتخاب جمعية للشبان العرب وذلك لاسباب امسك القلم الآن عن ذكرها مرجئاً ذلك الى فرصة أخرى آملا من الشبان في اللد أن لا يتقاعسوا عن هذا العمل راجياً ممن بيدهم الامر ان يعيروا المسألة اهتماماً جديا

فلسطين في السينما!

قدم مدير احدى الشركات السينمائية في بولونيا الى فلسطين لاخذ شريط سينمائي ناطق عن (الحياة في فلسطين) !

الجراد في الازرق

من انباء عمان ان الجراد ظهر بصورة هائلة في الازرق.

رسالة الخليل

لمراسلنا الخاص

الى مدير الامن العام

حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الخميس ١ ذي الحجة الجاري وقف جنديان من البوليس البريطاني بالخليل في شارع باب الزاوية يعترضان المارة وهما بحالة سكر شديد وكان بيد احدهما سكين يلوح بها وصادف مرور بعض السيدات والاطفال في ذلك الوقت فحصل لهن خوف شديد ولولا وجود بعض العقلاء الذين استعملوا الحكمة والروية لادى الامر الى التعدي على الجنديين من قبل الاهالي الذين لا يصبرون على التعرض لنسائهم واطفالهم خصوصاً من الذين يزعمون انهم يحرسون الامن. وقد قابل بعض الوجهاء مفتش البوليس البريطاني واحتج على ما وقع من الجنود فأخبره بأنه سيتخذ ما يلزم ضدهما ونحن ازاء هذه الحالة الشاذة نطلب بالحاح من المستر سبايسر مدير الامن العام ان يحقق مع الجنديين اللذين اقترفا هذا الامر المنكر وان يعمل ما يلزم لعدم تكرر هذه الحوادث المخلة بشرف حماة الامن وسنرى ما يعمل.

مباراة بكرة القدم

بعد ظهر السبت تتبارى فرقة شبان الاهلين لكرة القدم مع فرقة كلية تراسانطة التي ستحضر من القدس خصيصاً لهذه المباراة وقد وزعت الفرقة الاهلية رقاع الدعوة لحضور المباراة على عدد من الوجهاء وكبار الموظفين وسأوافيكم بنتيجة المباراة.

حول قتل الشهيد عزمي العارف

علمت بأن الهيئات الوطنية نظمت احتجاجاً شديد اللهجة سترفعه للمندوب السامي تطلب فيه اظهار قتلة المرحوم عزمي العارف وسأرسل لكم نص الاحتجاج

الحجاج بحالة حسنه

حمل البريد الاخير انباء سارة من حجاج الخليل بمكة والمدينة وكلهم يثنون على حسن الحالة في الحجاز رغم الاخبار الكاذبة التي يشيعها دعاة السوء وغربان التفرقة.

الاستعداد لموسم النبي موسى

يستعد شبان الخليل من الآن اتم استعداد لموسم النبي موسى القادم ويبذلون الجهد ليكون موسم هذا العام منظما خير تنظيم...

الكولونل هوارد بوري

في القدس

وصل الى القدس منذ يومين الكولونل هوارد بوري نصير العرب الكبير في البرلمان البريطاني. وقد زار أمس المجلس الاسلامي الاعلى حيث اجتمع بسماحة رئيسه، والحرم الشريف ومكتب المؤتمر الاسلامي. وقد دعاه المندوب السامي للنزول في ضيافته.

وعلى ذلك فسيقضي الكولونل بوري بقية أيامه في القدس في ضيافة فخامته.

بين القدس وبغداد

تابع المقال الافتتاحي

من اقوال العرب في صفة السراب والبيداء، فلم ار قولا اعلق بالنفس واقرب الى الحقيقة وأشد انطباقاً على حالتنا من قول المرقش الاكبر في قصيدته التي مطلعها :

أمن آل اسماء الطلول الدوارس
تخطط فيها الطير ، قفر بسابس
ذكرت بها اسماء لو أن وأيها
قريب ولكن حبستني الحوابس

الى ان يقول :

ومنزل ضنك لا اريد مبيته
كأني به من شدة الروع آنس
اذا علم خلفته يهتدى بـه
بدا علم في الآل أغبر طامس
ودوية قفراء طال امتدادها
تصفق فيها الريح والركب ناعس
قطعت الى معروفها منكراتها

. . . .

الى ان يقول في صفة السير :

وجيفاً وآبساساً ونقراً وهزة
الى ان تكل العيس والمرء حادس

فانظر الى بلاغة قوله وهو يصف شدة روعه من المنزل الضنك الذي نزله حتى ليظن نفسه مستأنساً من شدة خوفه لأن الخوف اذا وصل الى حده الأعلى انقلب الى مثل السكينة والهدوء . وانظر الى وصفه السراب والبيداء وصف خبير معاين . فما ابلغ وما اروع وما أدق وما أصدق . وآسف انني نسيت بقية ابيات هذه القصيدة وانها لاتحضرني الآن.

***

الشمس ما ترى ام القمر ؟

واخيراً بدت لنا سيارتان تائهتان مثلنا فاستأنسنا بهما ثم بدت سيارة ثالثة شأنها شأننا . فذهب عنا الروع الى حد. وبقينا الى أن لاحت لنا تباشير الصباح فأخذنا في السير سيارة تلو الاخرى ومع ذلك فقد ضلت كل سيارة عن الاخرى لأن العاصفة ما زالت تسفي الرمال والذر في وجوهنا وتخفي معالم الطرق . ولم يكن السير في الفجر يفرق عن السير في الغسق الا بمقدار . واخيراً بدت الشمس تحت سحب الغبار ترهقها قترة وكأنها قرص من الالومنيوم . وسألني السائق هـذه الشمس أم القمر . فضحكت وقلت بل هي الشمس . ولو لم اكن اعلم أن القمر دخل في التربيع الاخير، واننا اصبحنا في اليوم الثالث والعشرين من ذي القعدة لكان ظني كظن صاحبي السائق ابا سعيد ، ولما فرقت بين الشمس والقمر . وما زلنا بين سير ووقوف واسراع وتؤدة الى ان وصلنا الى مرتفع من الارض اخذت تتجمع سيارات القوافل عنده الى أن تكامل عديدها ، ثم استأنفت جميعها السير الى الرطبة ، على طريق واضح .

وفي الطريق عرفت من السائق انه منذ سبع سنين يقطع طريق دمشق بغداد فلم تمر به عاصفة كهذه العاصفة ولاجرى له مثلما جرى لنا امس واليوم . وهكذا قال لنا فيما بعد السائقون الآخرون.

والسبب في ذلك قلة الامطار في البادية هذا العام ، فالجفاف يساعد الرياح على ذر التراب بهذا الشكل المخيف. وعرفت من السائق ايضاً انهم في بدء السير على هذا الطريق كانوا يشاهدون الظباء قطعاناً قطعاناً ولكنها فيما بعد ابتعدت واوغلت في البيداء .

وصولنا الى الرمادي

ووصلنا الى الرمادي في الساعة العاشرة من صباح الاربعاء في ٣٠ آذار. والرمادي مدينة سكانها اربعة آلاف وهي مركز لواء الدليم وهو اللواء الشرقي في العراق الذي تتصل بـه حدود العراق بحدود سورية من الشرق والشمال الشرقي ، وبحدود نجد من الجنوب الشرقي . وهو ملتقى طرق سورية والعراق ونجد وشرق الاردن . فله اهمية خاصة . واكثر سكانه عشائر قوية الشكيمة . وعنـد وصولنا استقبلنا متصرف اللواء سعادة عارف بك الاقفطان وهو من الرجال الذين رافقوا النهضة العربية واشتركوا في الثورة فوجدنا فيه الرجل المهذب والوطني الغيور والكريم الاخلاق . وكذلك مدير شرطة اللواء عبد الرزاق بك الفضيلي فهو من ضباط الثورة العربية ورتبته قائد وهو باسل وشهم كريم ومن ثم السيد عبدالله العلوان محاسب اللواء والاستاذ نعوم عوديش مأمور الجمرك وعدد من الموظفين فأكرموا جميعاً وفادتنا وسهلوا اسباب سفرنا ولم يزعجونا بتفتيش جمركي ولا غيره . فلهم منا جميعاً عاطر الشكر واجزل الثناء .

ثم استأنفنا السير الى بغداد وبينها وبين الرمادي نحو ٦٥ كيلومتراً . فقطعنا جسر الفلوجة على نهر الفرات ، وهـو الجسر الذي احتفل بافتتاحه رسمياً يوم الثلاثاء الماضي من قبل جلالة الملك فيصل (وقد ارسلت اليكم وصف الاحتفال به على حدة) . والفرات نهر عظيم . وهو ونهر دجلة عمرا العراق منذ اقدم ازمنة التاريخ وسيعمرانه ان شاء الله في زمننا هـذا ليصبح العراق موئـل الحضارة العربية الحديثة .

وفد الصحفيين

ولما وصلنا الى جسر الخر وجدنا وفداً من الصحفيين العراقيين في استقبالنا يتقدمهم ملاحظ مطبوعات العراق الاديب الكاتب العراقي المعروف الاستاذ ابراهيم حلمي العمر . واعضاء هذا الوفد هم السادة الاساتذة توفيق السمعاني مدير «صدى العهـد» والمحامي توفيق صالح مـدير «الاوقات البغدادية» وعبد الوهاب الامين مندوب «الاهالي» وعباس فضلي مدير مجلة «الطلبة» وكمال الدين الطائي مدير مجلة «الصراط المستقيم» ومحمد عبد الحسين صاحب «الشعب» المعطلة، ومنشي زعرور المحرر بجريدة «العراق» . فبعد السلام والتعارف استأنفنا السير . وقبل الوصول الى بغداد خرج لاستقبالنا السيد راسم بك سردست احد ضباط الثورة العربية السابقين والاستاذ قسطنطين يني احد ادباء بيروت . واستأنفنا السير الى بغداد دار السلام فوصلناها الساعة الواحدة

الجهاد الوطني في الشرق

تابع المنشور على الصفحة الاولى

انه كان في اقلـيم البنغالة حزب ثوري يلقب اصحابه انفسهم (بجيش الصاعقة) في المعسكر الوطني، ثم كان معتدلو الهنادك ناقمين على القوانين التي صدرت لتنفذ في اقليم البنغالة ، ولما طلب منهم ان يتعاونوا مع الحكومة لاقرار الحالة ورد الامن الى نصابه ، اعرضوا عن هذا قائلين انهم لن يجيبوا هذا الطلب للحكومة ما لم تقلع هي عن سياسة البطش والارهاق وتعتدل في سيرتها السياسية ازاء البلاد

في وسط هـذه الحالة المفعمة بالخطر الكبير من كل ناحية ، كان كوكب عبد الغفار خان وجيوشه الحمراء في اقليم الحدود هو اسطع كوكب وطني لعدة شهور خلت في الحركة الوطنية الهندية . واذا علمت ان الانجليز كان خوفهم مضاعفاً ، فالسبب في ذلك ان اقليم الحدود الذي ظهر فيه عبد الغفار خان هو باب الهند الشمالي الغربي، ومنه المنفذ الى افغانستان، وبجواره القبائل العديدة الشاكية السلاح المتمرسة بالحروب منذ القدم

ولماذا لم نكن نتلقى المعلومات الكافية عن عبد الغفار خان وقت كان هذا البطل المغوار يهزأ بقوة بريطانيا ويقول لها يأمل فيه ان حقنا نأخذه بأيدينا ؟ والسبب بسيط !! هو لأن عبد الغفار انما كان يفعل فعلا ويقول قولا ما لو فصلت شركة روتر اخباره للخافقين ، لكان من وراء نقل التفاصيل عن عبد الغفار خان ، ما به البلاء الاكبر مما لم يسمع به انس ولا جان !!

وانقضى على عبد الغفار خان وقت طويل كاد يبلغ السنة وهو يعمل، واخيراً حاول والي الاقليم وهو الحاكم الانجليزي العام ان يستميل البلاد ويحبب اليها قبول الاصلاحات الدستورية فنهد اليه عبد الغفار ورجاله واسقطوا هيبته في البلاد ومضوا يعملون في جهادهم وقبلتهـم فيه الاستقلال التام

وكانت في اقليم الحدود عشرة اشهر كاملة ، والحكومة الانجليزية تتلبس الضعف وتستتر وراء المحافظة على القانون مكتفية بهذا ، وقد ظنت الحكومة البريطانية انها بنشرها مشروعات الاصلاحات الدستورية تسكن البلاد ، ففعلت هـذا ولكن لم يجدها شيئاً ، بل كانت النتيجة على نقيض ما أملت فعم الاضطراب في الهند كلها ، وكادت تتلاشى هيبة الحكومة وموظفيها ، وكثرت حـوادث القتل والاغتيال ، واصبحت الوطنية الهندية ناراً حامية .

وبقي عبد الغفار خان سيد الاقليم الذي هو فيه ، واصبح ممثلا المؤتمر الهندي في ذلك الاقليم ، وفي وقت من الاوقات قام بسياحة في جملة نواح وجهات ثم عاد الى بشاور ، فدخلها دخول الظافر المنصور ليجدد تنظيم جمعية « رابطة الشباب » ويجعلها تابعة للمجلس الهندي الوطني . فخطب وفتنذ في الناس ودعاهم لعصيان اوامر الحكومة ، وحمل على الانكليز في خطبه هذه حملة شعواء علناً وفي وضح النهار . وخطب خطبة في شهر نوفمبر الماضي قال فيها ان الغرض الذي تقصده حركته هو تحرير البلاد من النير الاجنبي، والبلاد لاهلها ، والانجليز هم غرباء فيها يتنعمون بخيراتها

وبعد ان القى رئيس الوزارة البريطانية تصريحه الكبير بخصوص تسوية القضية الهندية في مؤتمر المائدة المستديرة عند استعصاء الحل ، خطب عبد الغفار في الهند مجيباً ومما قاله مخاطباً الناس : —

«نحن نريد شيئين، اولا ان نخلص بلادنا وثانياً ان نطعم الجياع ونكسو العراة ، فـلا تلقوا سلاحكم حتى تتحقق غايتنا ، والموت يأتيكم مرة واحدة ، وسيان عندكم ان جاءكم هذا الموت بالمدفع او القذيفة او غيرها من عدة السلاح . فاذا كنتم شجعاناً فانزلوا الى الساحة وبارزوا الانكليز وهم علة علتنا وسبب بلائنا ، وما المؤتمر الهندي الوطني سوى جمعية لمناهضة الانكليز، والانكليز هم العدو المشترك للمجلس ولقبائل الباتان » ويظهر من هذه العبارة الاخيرة انه كان يحرض بهذه الخطبة قبائل الحدود الشمالية.

(الجامعة) — سنأتي في عدد مقبل على استيفاء باقي الخبر عن هذه الحركة وصاحبها اليوم معتقل في السجن

بعد الظهر . « البقية تأتي »

بغداد في ٧ نيسان ١٩٣٢

منيف الحسيني

الى مشتركي الجامعة

في الوطن والمهجر

نرجو ادارة هذه الجريدة من حضرات المشتركين الكرام الذين لم يسددوا بدل اشتراكهم عن السنة السادسة والسنين السابقة ان يتفضلوا بتسديده في اقرب فرصة . وترجو ذلك خاصة من مشتركي المهجر الذين تراكم على بعضهم اشتراك عدة سنوات ويكون التسديد اما حوالة مالية بالبريد او شيكا على احد المصارف المعروفة ولهم الشكر

اعلان عام

يطلب عطاءآت لفتح كنتينات ومطاعم (رستورانات) ضمن خطوط قوة حدود شرق الاردن في (أ) الزرقا ومعان (ب) جسر المجامع ، سمخ ، بيسان ، روشبينا وفي مثل هذه الامكنة بفلسطين وشرق الاردن التي يتطلبها قومندان قوة حـدود شرق الاردن ولتقـديم طعـام المستشفيـات للمرضى في المحلات التي يطلب تقديمها لمدة سنة تبتدىء من اول يوليو (تموز) سنة ١٩٣٢ الى ٣٠ يونيو (حزيران) سنة ١٩٣٢ .

صور العطـاءآت يمكن الحصـول عليها بمجرد الطلب من مدير القسم لقوة حدود شرق الاردن في الزرقا او من قومندان منطقة الاردن قوة حدود شرق الاردن جسر المجامع .

والذين يريدون تقديم العطاءآت يجب ان يستدعوا الى قومنـدان قـوة حدود شرق الاردن الزرقا .

العطاءآت يجب ان تصل الى قومندان قوة حدود شرق الاردن بالزرقا في اول ايار سنة ٩٣٢ في ظروف مختومة مكتوب عليها «عطاءآت للكنتينات»

لا يتقيد قومندان قوة حدود شرق الاردن بقبول ادنى او اي عطاء .

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس